

درس شرح الابعون حديث من عوالى مسلم | | 1 | | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الامام

الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في هذه الاربعين منتقاة - [00:00:01](#)

الحديث التاسع قال مسلم رحمه الله حدثنا يحيى ابن بشر الحريري هذا هو الكوفي صدوق وهناك يحيى ابن بشر قالوا له البلخي وهم من شيوخ البخاري في يحيى الحريري من شيوخ مسلم ويحيى ابن بشر البالغى من شيوخ البخاري. حدثنا معاوية عن ابن سلام

- [00:00:19](#)

جاء عن يحيى ابن ابي كثير هو اليماني ان يعلى بن حكيم وثق في مولاهم ثقة رحمه الله رواه الشيخان اخبره ان سعيد ابن جبير

اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حرم الرجل عليه امرأته فهي من يكفرها وهو قال - [00:00:46](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال رحمه الله رواه البخاري في الطلاق من صحيحه عن وهذا هو البزار ابو علي الواسطي عن

الربيع بن نافع عن معاوية ابن سلام والمعنى متقارب يعني المعنى - [00:01:04](#)

متقارب لفظ الصحيحين يعني لفظ البخاري ومسلم متقارب معناهما الشاهد من ذكر هذا الخبر انه قال او موضع شاهد عن معاوية بن

سدلى الحسن الصباح الربيع بن نافع. فهما التقيا في معاوية بن سلام - [00:01:26](#)

ومعاذ ابن سلام هو الشيخ الثاني او الطبقة الثانية من شيوخ وشيوخ في الطبقة الثانية. الطبقة الاولى شيوخ الطبقة

الثانية شيخ شيخه وهو معاوية بن سلام. وهو للبخاري - [00:01:48](#)

في الطبقة الثالثة فنزل البخاري درجة كما تقدم وهذا اشارة وقوله والمعنى المتقال اشارة لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى. قال

فكأنه سمعه من مسلم وهذا الحديث كما تقدم معناه واحد عندهما حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حرم الرجل على امرأته

فهي يمين يكفرها. وقال - [00:02:05](#)

ان قد خان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولفظ البخاري قريب منه كما ذكر الحافظ رحمه الله وهذه المسألة مسألة فيها خلاف كثير

وهي مسألة تحريم الزوجة. ذكر لصاحب المغني رحمه الله نحواً من خمسة عشر قولاً في هذه المسألة - [00:02:33](#)

وهذا الخبر عن ابن عباس مفسر بعلم الله عند مسلم مفسر للفظ البخاري. لفظ البخاري محتمل ومجمل لكن له مسلم مفسر وانه قال

فهي ميم يكفرها. وذلك انه اذا حرم الرجل امرأته ما حكمه؟ هل هو طلاق - [00:02:56](#)

فهل هو يمين هل هو كفارة ظهار؟ هل هو لغو؟ وهذا قاله جمع من العلماء اول واجب كفارة يمين وقد صح عن جمع من الصحابة

والاقرب والله اعلم ان يقال ينظر - [00:03:17](#)

بالتحريم فانه ان كان ارسل التحريم ارسالا بلا قيد ولا قصد ولا نية فانه يكون كفارة ظهار لان يكون في كفر الظهار، لان هو في معنى

الظهار. اذا ارسله ارسالا - [00:03:33](#)

اما اذا قيده قال انت علي حرام ان فعلت كذا او ان لم تفعل كذا فان هذا يمين. واليمين ما دل على حث او منع او تصديق او تكذيب

فاذا اراد ان يحمل نفسه على شيء او ان يحملها على شيء - [00:03:55](#)

واستعمل التحريم في هذا وان كان منهيا عنه لكنه في حكم اليمين. وهي قالوا يمين ليس المعنى انها كاليمين التي هي الحلف بالله

لان اليمين بالله هي بالواو والالف والتاء والله وبالله وتالله وهذا ليس فيه شيء من حروف - 00:04:20

قسم لكن حينما يقولون انه يمين انه لانه في اللغة يجري مجرى اليمين. ولان اليمين في اللغة هو ما يراد به الحث على فعل شيء او تركه الحث على فعل شيء او على تركه - 00:04:40

وهذا منه. فاذا حرم اراد بهذا فالاعتبار بالمقاصد والمعاني فيكون يميننا الحديث العاشر حدثنا يحيى بن يحيى والتميمي وعبدالله بن عون والهلالى وهذا اه عبدالله بن عوني الهلالى هذا روى له مسلم وفيه عبد الله بن عون بن اربطبان عبد الله بن عون بن اربطبان البصري. وهو ارفع - 00:05:01

طبقة من عبد الله بن عون الهلالى وعبدالله بن عوف البصري من رجال الجماعة وكلاهما ثقة لكن عبد الله بن عمر طبعا اثبتوا وارفع طبقة قال يحيى او يحيى به حتى اخبرنا وقال ابن عون حدثنا ابراهيم سعد عن ابيه سعد ابن ابراهيم - 00:05:30

عن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب الصحابي الجليل رضي الله عنه توفي سنة ثمانين للهجرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القساء بالرطب قال اخرجه البخاري عن جماعة من اصحاب ابراهيم - 00:05:54

ابن سعد اخرجه عن جماعة ابراهيم ابن سعد. واخرجه ايضا عن محمد ابن مقاتل عن عبد الله المبارك عن ابراهيم. فكأنه من هذول سمعه من مسلم المسلم اه كما تقدم يعني - 00:06:11

آآ من جهة آآ انه نزل بروايته درجة. وهذا الحديث وهذا الحديث متفق عليه وفيه انه عليه الصلاة والسلام كان يأكل بالرطب. والقضاء نوع من الخطرات نوع من الخطرات يعني يشبه طعمه قريب من الخيار ومنهم من يسميه آآ عندنا يسمونه الطروح - 00:06:28

وكان يأكل قساب الرطب والقضاء بارد والرطب حار. والرطب حار وجاء في حديث عائشة عند النسائي انه كان يأكل البطيخ بالرطب باسناد قال الحافظ الصحيح وروى ان سعي الحديث انس - 00:06:55

وصححه الحاضر رحمه الله انه كان يأكل الخير بالرطب والشاهد انه كان يضم الى الرطب هذه الخطرات انها باردة ولان الرطب حار وجاء عند ابي داود من حديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:07:17

اكسروا حر هذا والرطب ببرد هذا. وهو غيره مما هو في معناه والنبي عليه الصلاة والسلام ربما قصد الى بعض المأكولات فظم بعضها الى بعض. قال العلماء في انه لا بأس من تخيل الطعام - 00:07:37

واختيار ما تتوق اليه النفس وتميل اليه النفس. وانه لا بأس بذلك. خلافا لمن شدد في هذا الباب وصار يمتنع عن بعض الطيبات فالتبي عليه الصلاة والسلام لا يرد موجودا ولا يتكلف مفقودا - 00:07:57

وكان يأكل ما قدم زاه عليه الصلاة والسلام الا ما كان مما هو داخل في عموم دليل من المحرمات او المنصوص عليهم وجاء في حديث عبد الله ابن بوس عبدالله ابن بشرى السلمي - 00:08:17

وانه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الزبد بالتمر كان يأكل الزبد بالتمر عليه الصلاة والسلام ويعني انه يجمع بينهما. وجاور وروى الامام احمد اسماعيل ابن ابي خالد الاحمسي عن ابي خالد الاحمزي انه دخلت على النبي - 00:08:36

عليه الصلاة والسلام وهو يجمع تمرا بلبن تمرا بلبن يأكل التمر باللبن. قال وسماهما الاطبيين اي اللبن والتمر وجاء في بعض الروايات عند الطبراني باسانيد ضعيفة انه عليه الصلاة والسلام اخذ رطباً بيمينه - 00:08:55

او شيء اخر بشماله وجعل يأكل من هذا مرة ومن هذا مرة لكنه لم يثبت. الشأن ان الذي ثبت عنه عليه الصلاة والسلام هو اللونين. ولهذا بوب البخاري على هذا الحديث انه قال باب جمع اللونين - 00:09:20

او الطعام او الطعامين بمروة. باب جمع اللونين او الطعامين بمروة يعني مرة واحدة. لا بأس فمن جامعهما كما في حديث عبد الله بن جعفر وما وافقه من اخبار المتقدمة. الحديث الحادي عشر - 00:09:43

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحاق عن العامر بن ميمون في ابو الاحوص اخر من الطبقة الثالثة من التابعين هو عوف بن مالك - 00:10:03

وارفع طبقة من متوسطي التابعين عن ابي اسحاق وعمرو بن عمرو ميمون الاودي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت اريد

على حمار يقال عفيظ فقال يا معاذ اتدري ما حق الله العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم - [00:10:13](#)
قال فان حقا وعبادا يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال قلت يا رسول الله افلا ابشر
الناس؟ قال تبشروا - [00:10:36](#)

قال اخرج البخاري اخرج البخاري في صحيح هنا من صحيحه اخرج البخاري في صحيحه نعم اخرج البخاري في صحيحه
اخرج البخاري في الجهاد من صحيحه اخرج البخاري في الجهاد من صحيحه عن اسحاق - [00:10:46](#)
ابني ابراهيم عن يحيى ابن ادم عن ابي الاحوص. ابو الاحوص هو الشيخ الثالث للبخاري وهو لمسلم الشيخ الثاني الشيخ الثاني. قال
فكأنه سمعه من مسلم. هناك حديث اخر عن انس رضي الله عنه - [00:11:07](#)

قريب من هذا الحديث. وقد يشتبه بهذا الحديث وقد وهم بعضهم كالحميدي رحمه الله فجعلهما حديثا واحدا وهو عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه - [00:11:29](#)
وانه عليه قال يا معاذ يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك مرة ثلاث مرات ويقول لبيك يا رسول الله وش عليك؟ لبيك يا رسول
الله وسعديك ثم قال عليه الصلاة والسلام من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار -

[00:11:45](#)

قال افلا اخبر الناس فيستبشرون؟ قال لا اذا يتكلموا قال فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. هذا حديث اخر هذا حديث اخر ومعناها
واحد. وهو في شرط الاسلام وهو التوحيد والسلامة من الخلود في النار وهو التوحيد لمن كان معه اصل التوحيد ومن خلص -

[00:12:10](#)

ومن توحيده خلص من الذنوب التي تقدر في التوحيد اما من البدع او المعاصي وما اشبه ذلك التي هي اسباب لدخول النار فهو على
خطر على خطر ان جاء بشيء مما هو سبب في دخول النار. لكن السلامة مضمونة له اذا كان معه التوحيد - [00:12:38](#)
الذي به ينجو من الخلود في النار وفيه انه اه في نفس الحديث قال وهذا في هذا الحديث وفي هذا افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم
فيتكلموا فيتكلموا. قال العلماء انما - [00:13:08](#)

كان يخبر بها اهل العلم الذين يفهمون ويعرفون. اما من كان من لا من لا يدرك فهذا من العلم الذي قد يكتنم عن لا يعلمه. كما كان
بعض اهل العلم لا يحدث ببعض الاحاديث عند من لا يفهمها. او يقع - [00:13:25](#)
في شيء مما يخالف معناها ودلالاتها وربما يكذب بها ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنه ما يؤمنك ان حدثتك به ان تكفر وتكفر كفرك
تكذبك بها. وقال ابن مسعود - [00:13:46](#)

رحمه الله ما انت محدث قوما بحديث لا تبلغه عقولهم الا كان فتنة لبعضهم وقال وروى البخاري عن علي رضي الله عنه انه قال
حدود الناس بما يعرفون وعند علي ابن جاعد في العلم ودعوا ما ينكرون زيادة. حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله -
[00:14:06](#)

ورسوله. يعني انه يحدثهم بالشئ الذي يفهمون او يدركونه ولهذا اخبر بها معاذ رضي الله عنه عند موته تأثما. الحديث الثاني عشر
وحدثني ابو الربيع سليمان بن داود حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد الوليد والزبيدي وهو من خصوص اصحاب الزهري عن عروة
ابن - [00:14:35](#)

عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة والهند بنت ابي امية وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لجارية في بيت ام سلمة رأى بوجهها شفعة يعني تغير الشفعة في الوجه - [00:15:01](#)
تغير لون الوجه ان تكون ان يكون هذه الشفعة على غير لون الوجه على غير لون الوجه من حمرة او سواد ونحوهما مما
يختلف لونه عن لون الوجه - [00:15:21](#)

فقال بها نظرة يعني العين فاستر قولها فاسترقوا لها. قال بعض الرواة يعني ان بوجهها صفرة والشفعة لون يخالف لون الوجه وهذا
التفسير هذا قوله يعني وجوه صفرة هذا ليس من الحديث هذا تفسير بعض الرواة والحافظ رحمه الله يقول ما عرفت قائله ويغلب

على - 00:15:39

يقول الحافظ يغلب على ظني انه في الزهري لانه احيانا يقع منه هذا فيدرج في الاحاديث بعض العبارات التي تبين وتفسر رحمه الله وهذا في الرقية والرقية مشروعة عموما للانسان مشروعه ان يرقى الانسان نفسه. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقي نفسه كل ليلة صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:03

اذا كان هناك سبب يدعو الى الرقية تأكدت من مرض او عين ونحوه في شرع الرقية وتتأكد في هذه الحال لانها تكون رقية وتكون تداويا لخصوص هذا العار. وثبت في الصحيحين من حديث عائشة انه عليه - 00:16:30 السلام امرها ان تسترقي من العين والعين حق كما في الصحيحين. العين حق من حي هريرة وفي صحيح مسلم العين من حديث ابن عباس العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته - 00:16:51

والعين في اللفظ الاخر عند البزر حق يحضرها الشيطان وحسد ابن ادم. وعند احمد انها الرجل حالقا. يعني اذا صعد حالقا وهو الجبل فيسقط يعني انها حق وعرف بعضهم قال ان العين نظر - 00:17:10

باستحسان مشوب بحشة من خبيث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر. وهذا تعريف كما يقال لشيء معروف بشيء معروف. وقوله من خبيث بالطبع هذا فيه نظر ذكر الحافظ رحمه الله يظهر قول من خبيث الطبع فيه نظر لان ثبت ان - 00:17:35 العين قد تكون من الرجل الصالح وثبت ان عامر بن ربيعة عانى سهل بن حنيف كما في النسائي واحمد والموطأ باسناد صحيح على خلاف في الروايات الواردة في هذا الباب. وانه كان مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:02 اما في غزوة او في سفر السفرات فرجعوا وكانوا بشعب الخرار. فنزل سهل بن حنيف في في نهر او مكان غدير ماء فخلع ثيابه فرآه عامر بن ربيعة وكان ابي ظهر - 00:18:22

وحسن الجلد فقال لم ارك اليوم ولا جلد مخبأة يعني اللاتي تخبأ وهي الجارية التي لا تبرز للشمس ولا للريح. فان جلدها لا يتغير فلبط اي صرع وزنا ومعنى يشرع لبيد رضي الله عنه فجاء النبي عليه عشر عامر فاخبر النبي عليه السلام فجاء فاخرجه ثم قال من تتهمون به؟ فقال - 00:18:39

ما قال رضي الله عنه فقال على ما يقتل احدكم اخاه وجاء عند احمد انه قال اذا رأى احدكم من نفسه او من اهله ما يعجبه فليبرك عليه. يعني فليقل بارك الله او ما شاء - 00:19:10

ونحو ذلك من العبارات التي تقال وهذه يقولها الانسان لنفسه ويقولها ايضا حتى في غير العين يقول تعالى دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وان كان هذا قد يقال قد يكون قوله حينما يدخل - 00:19:29

مثلا يرى شيئا يخصه لكنها كلمات عظيمة. وجاء في حديث رواه ابو يعلى وفي سنده ضعف انه عليه الصلاة والسلام قال قال من اعجبه شيء من اهله او ماله فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت يعني لا يرى فيه هذه الافة - 00:19:52 والنبي عليه الصلاة والسلام امر بالرقية هو اذن بها واذن لال عامر ابن حزم برقية عرضوها عليه وكل هذا في صحيح مسلم وفي صحيح مسلم ايضا من حديث جابر رضي الله عنه من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - 00:20:18

وفي حديث اسماء ايضا عند اهل السنن واحمد انها قالت يا رسول الله ان اولاد تسرع اليهم العين وفي لفظ مالي ارى اجسادهم قاعدة يا بني اخي ضارعة قالت قلت يا رسول الله تسرع اليهم العين؟ قال استرقي لهم فعزطت عليهم - 00:20:38 عليه الصلاة والسلام فاجازها المقصود انها تكون رقية مشروعة ورقية معلومة معروفة وهذا كثير في السنة بل هو كالمطر للادلة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام التي تقال في هذا وفي غيره من الادعية والاذكار من الادلة في الكتاب والسنة فهي كثيرة - 00:20:58

ولله الحمد ولهذا يشرع للانسان ان يتوقاها لكن ولله الحمد الرقية اه يعني او العين لا تضر من كان شاءت هي السلاح لا تضر من كان مستعدا من كان متوقيا - 00:21:27

انما تضر من كان عاريا من السلاح كالسهم فهي سهام معنوية كالسهم الحسية كما نبه عليه العلامة ابن القيم رحمه الله وان من كان

شاكى السلاح عليه الدروع وعليه الحجب - 00:21:49

وقد لبس الة الحرب واستعد فان عدوه يخافه ولو وجه السهام عليه فان النصال انتكسر واحدا تلو الاخر ولا يضره شيء بل كناطح

صخرة يوما ليوزنها فلم يظرها واوهى قرنه الواعل - 00:22:07

هو استعداد بان اشتاط لعدوه فكذلك ايضا من اشتاط بالذكر وتحصن انا بذلك فانه لا تضره ولو فعل ما فعل فهذا كما تقدم هي سهام

معنوية تتكسر حينما يكون سهام بالله سبحانه وتعالى - 00:22:30

بالاذاكار الواردة في هذا الباب وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى. وعودا على بادو الشرك كما سبق وهو ان ان العين قد تكون من رجل صالح كمان ابنه عليكم عبد البر رحمه الله وربما تسبق العين منه لكن عليه ان يبادر وان يذكر الله سبحانه وتعالى حتى لا -

00:22:58

يصدر منه شيء يضر اخاه وقد يقال ان الغالب انها تكون اه مع الغالب ولكن ليس لازم تكون معقوبة لانه كما في الحديث يحضرها

الحسد يعني الحسد يعني حسدوا بني ادم فلهذا يكون فيها شيء من - 00:23:18

الحسد الذي نوع خبت ينبغي للانسان ان يحذر منه قال رحمه الله نعم واخرجه البخاري كما في الطب عن محمد ابن خالد يعني

محمد بن يحيى بن عبد الله خالد الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية عن محمد بن حرب عن محمد بن حرب وهذا - 00:23:42

يعني هو شيخ مسلم الثاني ومحمد بن حرب هنا هو شيخ البخاري في الطبقة الثالثة. الحديث الثالث عشر الحديث الثالث عشر ايضا

يمكن ان يقال ان الرقية تستخدم ايضا كذلك الرقية تستخدم ايضا للانسان وربما لا بأس ان يستخدمها الانسان حتى - 00:24:08

لدابته ولسيارته لا بأس بالرقية هذا نص عليه بعض العلم وجاء عن المسعود رضي الله عنه عن ذلك كما روى ابن ابي شيبة انه بالرؤية

للدابة في من؟ اه سألته عن دابة عرض له له فقال انفخ في انفها - 00:24:30

الايمان ثم الايسر اقراً فامر يقرأ فجال ما فيها من الاذى كما رواه ابن ابي شيبة في رجل آآ هو وان لم يذكر بتوثيق لكنه يظهر انه من

اخص من خصوص حامد ابن مسعود لانه كان ممن - 00:24:49

عليه القرآن كما في الرواية وجاء ايضا روايات اخرى تدل على هذا الباب وهي عموم الدالة في هذا الباب التي تأمر بالرقية وهي عامة

ولم يستثنى منها شيء. وكذلك ايضا في حديث عبد الله بن عوف وشعيب عند ابي داود وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال اذا فاد

احدكم دابة او خادما - 00:25:05

فليأخذ بناصيته فليقل أسالك خيرا وخير ما جبلت عليه واعوذ بك من شره وشره وشر ما جبلته عليه. فاذا كان هذا يقال في الدابة

يقال في الدابة فهذا نوع رقية ونوع - 00:25:23

دعاة واذا كان هذا يقال في الدابة وهي ليس فيها علة انما حينما يشتريها ويقول وحينما يشتري الدابة فاذا اصابها علة من باب اولى

انه يقول انه يقول ذلك انه يقول ذلك - 00:25:33

فهو من باب دلالة الاولى كما تقدم الحديث الثالث عشر حدثنا ابو بكر من شيبة حدثنا ابو اسامة وحمل اسامة عن حدثنا شعبة عن

ويزيد بن حميد قال سمعت ابا جرعة وابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:25:50

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك امتي هذا الحي من قريش. قالوا وما تأمرنا؟ قال لو ان الناس

اعتزلوا. اخرجه البخاري في علامات النبوة عن محمد ابن عبد الرحيم ابن عبد الرحيم هذا هو ابن ابي زهير - 00:26:05

البغدادي المعروف بصاعقة رحمه الله عن ابي معمر اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي اسامة عن ابي معمر اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي

اسامة وحماد ابن اسامة فكانه سمعه مسلم اخرجه في الفتن في الفتن ان ابو شام هو الشيخ الثاني لمسلم وهو الشيخ وهو الطبقة

الثالثة - 00:26:20

البخاري هذا الحياء يهلك امتي هذا الحي من قريش آآ قال فما تأمل قال لو ان الناس اعتزلوهم لو ان الناس اعتزلوهم لفظ البخاري

رحمه الله هلك امتي على يد غلظة من قريش - 00:26:45

هلكات امتي على يد غل من قريش ولفظ البخاري يفسر له مسلم. وهذا هو طالب العلم يجمع الاخبار فهذا اللفظ ان لم يعني ان لم

يكن عند مسلم فهو مفسر بالجملة مفسر لهذا اللفظ - 00:27:09

وان ليس المراد جميع قريش انما المراد غلبة ولهذا قال في لفظ هلك امتي على يد غنمة من قريش من قريش والمراهق بالامة هنا امة ذلك العصر ليس جميع الامة - 00:27:23

انما ذلك العصر ومن قاربهم في عهد بني الامة الى يوم القيامة لا جميعهم. والمراد والغلام يطلق في اللغة ويطلق على الرجل يطلق على الصغير يطلق على ربما يطلق ايضا آ - 00:27:41

ايضا اطلاقات اخرى على ضعيف العقل والتدبير ونحو ذلك. وضعيف الدين له اطلاقات وهذا من سعة اللغة. اللغة واسعة فهذا اللفظ يطلق آ على هذا وعلى هذا كما تقدم مثل لو كع - 00:27:56

اثمن لكع النبي قال اثم لكع الحسن والحسين وقال لا تقوم الساعة حتى يكون في حديث حذيفة. حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع فقال في موضع الذنب وقاله موضع الذنب - 00:28:15

يطلق على الغلام الصغير. وقال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس في الدنيا لكع وهو الاحمق وهذا كما تقدم في ساعة اللغة وفيها الازداد. وفيها المتواطى وفيها المتباين وفيها المترادف - 00:28:32

فهي واسعة وتنفع المتكلم وايضا تنفع في باب النظر في الاخبار. حينما تأتي مثل هذه الالفاظ في الصحيحين لكن غلاما بعث من بعدي تكون امته اكثر من امتي او اتباعه اكثر من امتي - 00:28:51

في حديث الاسراء يقول موسى عليه السلام. فاطلقه على الرجل الكبير وهذا هو المراد هنا انهم الغلظة في رواية البخاري يعني ممن رق دينه وضعف وان كان كبيرا وهذا بدايته من ولاية يزيد ابن معاوية ولهذا كان ابو هريرة يتعوز بالله من امارة الصبيان وسنة الستين ويقول اعوذ بالله ان تدركني - 00:29:12

امارة الصبيان وسنة الستين كما روى ابن ابي شيبه. وقال عنه وقال في رواية ان اطعتموهم اهلكتم دينكم وان يعني وان عصيتموهم اهلكوكم في دنياكم. يعني انه يحصل ضرر منهم على كل حال - 00:29:39

هو هذا هو واقع من بعض من وتولى الخلافة صار همهم امر الدنيا واستحوذوا على شيء من الدنيا ونقص شيء من الدين بقدر ما نقص لكن لا يزال يغرس في هذا الدين غرسا - 00:30:01

كما قال الحسن رحمه الله لما ذكر له حديث انس لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم قال لابد للناس من تنفيس الحديث الرابع عشر حدثنا حدثنا مبارك عن حيوة ابن شريح قال سمعت ربيعة عن ابن يزيد - 00:30:25

الدمشقي اخبرني ابو ادريس عاهد الله الخولاني قال سمعت ابا ثعلبة رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا في ارض قوم من اهل الكتاب - 00:30:46

قوموا اليهود والنصارى نأكل في انيتهم يعني فهل يجوز لنا ذلك؟ اصيد بقوسي واصيد بكلب معلى وبكلب الذي سيمعلب. فاخبرني ما الذي يحل يحل لنا قال اما ما ذكرت انكم بارض قوم اهل الكتاب تأكلون في اية فان وجدتم غير انية فلا تأكلوا فيها - 00:30:58

وان لم تجدوها اغسلوها ثم كلوا فيها والمعنى انه لا بأس بالاكل فيها لكن يشرع الغسل فان كانت طاهرة الحمد لله ان لم تكن طاهرة فتغسل لكن ان لم تكن طاهرة فيشرع غسلها. لان في الغالب لا تخلو - 00:31:19

فانهم يأكلون في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر والنبي عليه الصلاة والسلام شرب وتوضأ أصحابه من من تلك المرأة المشتركة حديث طويل قصة طويلة واحاديث في هذا الباب معروفة - 00:31:39

لكن الاظهر والله ان المراد يأتي استغفار ولهذا قال ان لم تجدوا غيره فارحموها فكأنه ان وجد غيرها يجتنبها مع ان الاناء المغسول لاهل الكتاب اذا غسل مع غيره الطاهر واحد - 00:32:06

واذا كان قد غسل صار الطاهر. لكن يظهر والله اعلم ان فرق بين الاناء الذي يستعمل في النجاسة وان غسل فالنفوس قد تعافوا مثل ان انسان عنده مثالا الى يستعمله انسان - 00:32:26

اه في الحجامة يحجب وطاهر مغسول قد تكرهه نفسه مثالا ولهذا ربما الشارع ينهى عن بعض الامور حتى لا تتقذر النفوس. وان كان

سيظهره. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يغتسل احدكم في الماء الدهجوري. ليغتسلن احدكم عدة جروب - [00:32:44](#)
نهى عن الغسل بالماء الدائم مع انك ذنوب طاهر ولا ينجس الماء نهى عن المسلمين ومعنى انه اذا لم يكن جنوب لا بأس لماذا خشية
ان تتقذره النفوس. النفوس تتقذر. فيظلي الى - [00:33:10](#)

تركه وعدم استعماله يكون في ترك هذا الماء في الاصل طاهر وطيب ونوع من الاسراف والتبذير بالاعراض عنه فهو كإراقتة وسد
الشارع هذا الباب لان النفوس تتقذر في العادة حينما تعلم ان هذا الماء يغتسل بجنب تتقذره وان كان طاهرا. وليس العلة -
[00:33:30](#)

النجاسة لا العلة هو التقدير. وقد يايوي الاجر ولهذا نهى عن الغسل فيه بالجنابة ونهى عن البول فيه فالغسل فيه قد يقذره قد يكون
في جسمه شيء ينفصل وقد يكون ليس في الجسم شيء فتقذره النفوس وقد يتقذر بالفعل بشيء ليس بنجس ويترك وقد -
[00:33:54](#)

اذا بال فيه فيقذره اولا اذا لم تغير فاذا اجتمعت في الاموال نجسة. بشرناها عن تنجيسه ونهى عن تقديره ونهى عن السبب الذي
يدعو الى تركه وان لم وان لم يحصل فيه قدر - [00:34:17](#)

ولهذا نهى عن استعمالها ان لم يجد غيرها ان وجد غيرها وان يرد غيرها فيغسلها كأن العلة والله اعلم بانه كما رواية الاخرى يأكلون
الخنزير ويشربون الخمر انك بارض صيد فما اصبقت بقوسك فاذكر اسم الله تعالى ثم قول. وهذا هو الواجب انه يسمى الله عز وجل -
[00:34:36](#)

فاذا عصى وسامه فخزقه وجرحه اكل وما اصبقت بكلك الملعن فاذكر اسم الله ثم كل والكلب المعلق والكلب يصح او يجوز اكل صيده
في ثلاثة شروط الان الشرط الاول ان يسمى اذا ارسله - [00:34:56](#)

الشرط الثاني ان يكون معلما فاذا دعي اجاب والثالث اذا ارسل استرسل فيا شروط الكلب شروط حل صيد الكلب هذا انه اذا ارسلته
استرسل اذا دعوته اجاب واذا امسك الصيد - [00:35:16](#)

لم يأكل لم يأكل هذي شروط ثلاثة يكون ثم التسمية هذه شرط عام في الصحيح للقوس وفي لكن ايضا اذا امسك لا يأكل ومع اشترت
فادركت ذاك او فكن فاذا كان - [00:35:42](#)

آ ليس بمعلم فادركه حيا حياة مستقرة يذبحه وان كان ليست حياته مستقرة في هذه الحالة فانه لا يحل. اخرج البخاري من طرق
من عن احمد ابن ابي هريرة جاء عن سلام سليمان عن ابن مبارك - [00:35:58](#)

كأنه سمعه مسلم كما تقدم. الحديث الخامس عشر يحيى بن يحيى حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد بن عبد الله عن خالد بن
عبد الله الاول هو الواسطي. خالد الثاني هو خالد بن مهران الحذاء - [00:36:14](#)

وخادم مهران الحذاء عن ابي قنابة هو عبد الله بن زيد اخبرني ابو المليح وابن اسامة قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو
يقول يقول الملح لابي قيامة - [00:36:30](#)

والرواية لابي قيام عن النعم ليست لابي دخل هو ابو وابو ابي قنابة وهو زيت الجرمي على عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
وحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي. وانه يواصل الصوم - [00:36:44](#)

فدخل علي وفي رفقته عليه السلام وعلاجه بأصحابه وابو عبد الله بن عمرو كان شابا وخاصة الشباب كان يعتني بهم ويسألون عن
حاجاتهم عليه الصلاة والسلام فالقيت له الوسادة من الادب فيه اكرام الضيف - [00:37:00](#)

وتقديم المساعدة له بان يتكى عليها حشوها ليف فيما كانوا عليهم من التواضع في فراش واللباس فجلس على الارض وصارت سادة
بيني وبينه من تواضع عليه الصلاة والسلام فقال لي ام يكفيك - [00:37:16](#)

لانه يقول انه في امر مهم وانه يدعو الى امر عليه ان يقبله اما يكفيك وقد يكون في هذا اشارة من النبي عليه الصلاة والسلام الى
عتبه عليه لتفويت بعض المصالح المتعلقة بمصالحه خاصة وبمصالح زوجه - [00:37:35](#)

اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ وثبت في اقوال كثيرة صوم ثلاثة ايام كل شهر. ابي هريرة في الصحيحين حديث صحيح مسلم

عن ابي قتادة عند في الاحاديث الاخرى انه كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر لا يبالي - [00:37:56](#)

من صامها كان يصوم من كل عشرة انه لا يبالي صام من اول الشهر او ما وصله من اخره صم من كل عشرة يوما وكان اللفظ الاخر انه حديث ابن عباس يدعو ثلاثا - [00:38:12](#)

قال قلت يا رسول الله خمساً ما فيك من كل شهر ثلاثة ايام؟ قلت يا رسول الله يعني زدني قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعاً قلت يا رسول الله قال احد عشر - [00:38:28](#)

الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صومه كصوم داود شطر الدهن صيام يوم يفطره. وحديث عبد الله بن عمر له روايات كثيرة فوائده كثيرة وبصر قال وغيره شرح هذا الحديث - [00:38:41](#)

وفيه انه ابتداءً به ثلاثة ايام وانه صوم الدهر. لان الحسنه بعشر امثالها ولهذا في حديث ثوبان الحديث جاء حديث ثوبان من صام رمضان واتباعه من شوال فكأنه صام الدهر - [00:38:54](#)

وفيه ان رمضان بعشرة اشهر وستة ايام بشهرين جاء حديث ابي ايوب صحيح مسلم واتبعه ستا من شوال كذلك احاديث اخرى في هذا الباب وعند احمد من حديث ابي ذر انه رضي الله عنه - [00:39:10](#)

جاءه ضيوف فقدم لهم الطعام فقال كلوا اني صائم ثم ذهب ثم رجع وجعل يأكل معهم فجعلوا ينظرون اليه يقول اني صائم ما اكل اما انه قطع صومه والا ما - [00:39:28](#)

الم تقل اني صائم في تضعيف الله. مفطر في رخصة الله. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عيالي من صام ثلاثة ايام فكأنما صام الدهر. هذا ورد في حديث ابي ذر. حديث ابي هريرة حديث قتادة - [00:39:45](#)

عند النسائي في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر حي جرير بن عبد الله البجلي ايضا النعمان قال وقال اني صائم في طبع الله. لان الحسن وافطر في رخصة الله اخرج البخاري في الاستئذان عبد الله بن محمد عن عمرو بن عون - [00:40:03](#)

عبد الله محمد هذا هو الجوع فيه فكأنه سمعه مسلم. حديث السادس عشر والحديث الاخير في درس الليلة حدثنا يحيى بن يحيى وشيبان كلاهما عن عبد الوارث بن عبد الواف بن سعيد - [00:40:26](#)

ابن سعيد عن ابي التياح عن ابي التياح ابو يزيد بن حميد الضبعي حدثنا بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فنزل في علو المدينة حدف حي يقال له بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة يعني اول ما هاجر ثم انه ارسل الى ملأ بني نجار - [00:40:42](#)

جاؤا متقلدين بسيوفهم مستعدين لحماية دفاعا عن الانقلاب اظهار اكرامه عليه الصلاة والسلام وانهم يفدونهم بارواحهم رضي الله عنه. قال فكأنني انظر الى رسول وسلم على راحلته وابو بكر اوعى وابو بكر بيدفنه فملأوا - [00:41:03](#)

النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. الفناء هو البناء او الارض المتسعة او المكان المتسعة من البيت يسمى فينا وهو من مرافق البيت في الغالب. قال فكان الرسول يصلي حيث ادركته الصلاة - [00:41:24](#)

كما في الاحاديث الصحيحة تصلي اه عنده مسجد هو طهوره حيث ادركت الصلاة ويصلي في مراتب الغنم وفي الصحيحين ايضا انه كان يصلي في مرض الغنم ايضا ثم انه امر بالمسجد - [00:41:39](#)

قال فارسل الى من ابي النجار فجاءوه فقال يا ابي النجار فامنوني بحياطكم يعني بكم؟ تبيعونه قال آآ بحياتكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمنها الا الى الله دليل على انهم لم يأخذوا ثمننا. وهذا هو الثابت في الصحيحين. وفي السير انهم اخذوا ثمننا. لكن ما في الصحيحين اصح. قال انس فكان فيه ما يقول - [00:41:56](#)

كان فيه نخل ونخل وقبور وخرب يعني بناء من المتهم قال فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبول المشركين فلبست لانه لا حرمة لها من الجاهلية وبالخير سميت قال فصفوا النخلة قبله - [00:42:17](#)

القبلة القبلتان يجعله قبله وجعلوا عبادتيه حجارة علي حجارة وكانوا يرتجزون ورسول الله معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة البخاري فاغفر للانصار وفي لفظ ابي داود فانصر - [00:42:35](#)

واخرجه البخاري بتمامه الهجرة. واخرج بعضه في الوصايا عن اسحاق ابن منصور عن عبد الصمد ابن عدوان عن ابيه عن ابيه في

هذا الاسناد كلاهما عن عبد الوارث قال يحيى عن عبد الوارث ابن سعيد - [00:42:57](#)

عبد الوارث ابن سعيد وهنا قال عن اسحاق منصور عن عبد الصمد عن ابيه وهو عبد الوارث عبد الوالد نعم بمعنى انه التقى معه في

عبد كلاهما كلاهما عن عبد الوارث - [00:43:16](#)

عن نبيه بهذا الاسناد عندكم عبد الوارث انتم ها ولا عبد الصمد؟ ها اللي عندكم عن يقول عبد الصمد ها عبد الصمد ولاية مسلم عندكم

والحديث تم تقدم على الطريقة المتقدمة في نزول البخاري رحمه الله كأنه رواه عن والحديث في فوائد كثيرة في مشروعية مبادرة

لبناء المساجد في المحلات - [00:43:42](#)

المحلات والدور ثبت في عند ابي داوود باسناد جيد عائشة بسند ايضاً ومن حديث ايضاً عند ابي داوود وهو لا بأس به في الشواهد

انه عليه الصلاة والسلام امر ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب - [00:44:25](#)

الدهون والمراد بالمحلات المحلات وثبت في الصحيح انه عليه السلام يأتي الواحد من اصحابه فيصلي فيقول اريد ان ان تصلي في

بيتي في مكان يتخذ مصلى لكن ربما جاء النبي الى اصحابي الى بعض اصحابه صلى وقال هو يقول اين تريد ان اصلي؟ آآ من بيتك

فيشير اليه الى هذا المكان فيصلي فيه في انه يشرع - [00:44:45](#)

انسان يتخذ مكانا يقول للصلاة وان اعتنى بهذا المكان مثلاً هيأه وجعله خاصاً للصلاة حتى يعرف ان هذا المكان لمن اراد ان يصلي

سواء له او لمن يأتي اليه فهذا لا بأس به ثبت هذا في السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم - [00:45:11](#)

السلام عليكم - [00:45:34](#)